

بانيوم - رقم ثمانية

نظرة عامة على الخط الثالث

Jeff Pippenger

2025-03-17

سلوقس الثالث كيراونوس، تولى الملك لفترة وجيزة من 226 إلى 223 قبل الميلاد، قبل أن يُغتال أو يموت في ظروف غامضة. كان سلوقس الثالث السلف المباشر لأنطيوخس الثالث. يمثل الأخوان «البنين» في الآية العاشرة، ويمثلان ريغان وبوش في عام 1989.

ولكن يتهيّج بنوه ويجمعون جمهور جيوش عظيمة، ويأتي آتٍ ويغمر ويجتاز، ثم يرجع ويتهيّج إلى حصنه. دانيال ١٠:١١.

الآية العاشرة هي السطر الثالث وتمثل "وقت النهاية" في عام 1989. وهي ترتبط بالآية الأربعين من الأصحاح الحادي عشر وبسفر إشعياء، الأصحاح الثامن، الآية الثامنة. إن اتصال هذه الآيات الثلاث يبين أن الآية الحادية عشرة تمثل الحرب الأوكرانية الحالية، مع بوتين وزيلينسكي باعتبارهما الخصمين الممثلين في معركة رافيا الواردة في الآية الحادية عشرة. وتبين الآية الثانية عشرة ما أعقب الحرب الأوكرانية ومصير بوتين. أما الآيات من الثالثة عشرة إلى الخامسة عشرة فهي معركة بانيوم.

موضوع الآية 10 هو "وقت النهاية"، ووفقًا للمبادئ المرتبطة برفع الختم عن الحق في "وقت النهاية"، فإن هذه الآية، رغم أنها آية واحدة فقط، تشتمل على عدد كبير من الخطوط النبوية الممثلة. وتحدد الآية 10 بداية التاريخ الخفي للآية 40، التي تشير إلى بداية حركة الملاك الثالث وختم المئة والأربعة والأربعين ألفًا.

ترتبط الآية المرات السبع في سفر اللاويين الأصحاح السادس والعشرين كما تحددها الرؤيا التي تبدأ في سفر إشعياء الأصحاح السابع. ذلك الربط يشير إلى اتحاد اللاهوت بالناسوت، وهو إتمام سر التقوى أثناء نفخ البوق السابع، الذي هو الويل الثالث للإسلام.

تحدد الآية عام 1989 بوصفه وقت النهاية، وارتباطها بالسبع مرات في سفر اللاويين الأصحاح السادس والعشرين، فهي تتضمن الحقيقة التأسيسية لويليام ميلر وتمرد عام 1863. وتبدأ الآية التاريخ الخفي للآية الأربعين. ولذلك فهي عنصر أساسي في ازدياد المعرفة الذي يصل عند وقت النهاية عام 1989 ويبدأ التوضيح النبوي للأحداث الخارجية التي تشكل التاريخ الخفي للآية الأربعين، ومن خلال ارتباطها بالسبع مرات تحدد أيضا الأحداث الداخلية في التاريخ بين عام 1989 وقانون الأحد.

العدد عشرة هو رمز للاختبار، وارتباط الآيات بالرؤيا في إشعياء ٧ التي تشدد على فهم الحق.

لأن رأس أرام دمشق، ورأس دمشق رصين؛ وفي غضون خمس وستين سنة يكسر أفرام فلا يكون شعبا. ورأس أفرام السامرة، ورأس السامرة ابن رمليا. إن لم تؤمنوا فلن تثبتوا. إشعياء 7: 8، 9.

لن تثبت إذا لم تؤمن أن «الرأس» يمثل عاصمة (السامرة ودمشق) وملكًا (رَصِين وْفَقَح بن رَمَلِيَا). وإذا لم تفهم تلك الرموز الثلاثة التي يستعاض بعضها عن بعض، في سياق سفر إشعياء، الأصحاح الثامن، الآية الثامنة (وهي الرؤيا نفسها كما في الأصحاح السابع)، فلن تتمكن من تحديد بوتين وروسيا باعتبارهما «ملك الجنوب» في الآيات من الحادية عشرة إلى الخامسة عشرة.

لذلك، هوذا الرب يصعد عليهم مياه النهر القوية والكثيرة، ملك أشور وكل مجده؛ فيصعد على جميع مجاريه ويعبر على جميع شطوطه. ويجتاز يهوذا؛ يفيض ويعبر، يبلغ حتى العنق؛ وبسط

جناحيه يملأ عرض أرضك، يا عمانوئيل. إشعياء 8: 7، 8.

موضوع الآية العاشرة هو عملية اختبار مكوّنة من ثلاث مراحل تبدأ في زمن النهاية وتؤدي إلى انتهاء زمن الاختبار عند صدور قانون الأحد.

فقال: امض في طريقك، يا دانيال، لأن الكلمات مغلقة ومختومة إلى وقت النهاية. كثيرون يتطهرون ويبيضون ويمحصون، وأما الأشرار فيفعلون شرّاً، ولا يفهم أحد من الأشرار، لكن الحكماء يفهمون. دانيال 12: 9، 10.

في "وقت النهاية" يُفكّ ختم "سفر دانيال"، وتبدأ عملية اختبار من ثلاث مراحل كما تمثلها عبارة "يتطهرون ويبيضون ويمحصون". "الفاهمون" يفهمون، و"الأشرار" لا يفهمون. إن عدم فهمهم، كما أن نقص الزيت عند العذارى في مثل العذارى العشر، يؤدي إلى هلاكهم.

قد هلك شعبي من عدم المعرفة؛ لأنك أنت رفضت المعرفة، أرفضك أنا أيضاً، حتى لا تكون كاهناً لي؛ ولأنك نسيت شريعة إلهك، أنسى أنا أيضاً بنيك. هوشع 6: ٤.

عبارة "شعبي" تعني شعب العهد، وهذا الشعب العهدي سُرِّفَضَ وبُهِلِكَ بسبب "عدم المعرفة". قانون الأحد في الولايات المتحدة هو العلامة الفارقة حيث تنسى الأمور أو تُنذَرُ. "اذكر يوم السبت" هو الحق الحاضر في تلك اللحظة. هناك تُذَكَّرُ زانية صور. وهناك يذكر الله خطايا بابل في سفر الرؤيا.

وسمعت صوتاً آخر من السماء يقول: اخرجوا منها يا شعبي لئلا تشتركوا في خطاياها ولئلا تنالوا من ضرباتها. لأن خطاياها بلغت إلى السماء، وقد ذكر الله آثامها. جازوها كما جازتكم، وضاعفوا لها ضعفاً بحسب أعمالها. في الكأس التي ملأتها املأوا لها ضعفاً. رؤيا 6: 18-4.

هناك يُقَطَعُ الأولاد، أو الجيل الأخير النبوي من الأدفنتية اللاودكية. وهناك يُظْهِرُ الذين يسميهم دانيال «الأشرار» أنهم كانوا قد «نسوا» شريعة الله، وأن الجزء من شريعة الله الذي نسوه هو قواعد الله أو شرائعه النبوية. والسياق واضح في أنهم يفتقرون إلى «المعرفة» التي تزداد عندما يُفكّ ختم سفر دانيال. ويُقَابَلُ دانيال بين «الحكماء» و«الأشرار»، كما يُقَابَلُ يسوع بين «العذارى الحكيمات» و«العذارى الجاهلات». ويعرف عاموس الصنف نفسه بـ«العذارى الحسان» بوصفهم الذين يعجزون عن العثور على الرسالة النبوية الممثلة بالشرق والشمال والبحار.

هوذا أيام تأتي، يقول السيد الرب، أني سأرسل جوعاً في الأرض، لا جوعاً للخبز ولا عطشاً للماء، بل لسماع كلام الرب. فيجولون من بحر إلى بحر، ومن الشمال حتى المشرق، يركضون ذهاباً وإياباً لطلب كلمة الرب فلا يجدونها. في ذلك اليوم يَغْشَى على العذارى الحسان وعلى الشبان من العطش. الذين يخلفون بخطية السامرة ويقولون: حي إلهك يا دان، وحيّة طريق بئر سبع؛ يسقطون هم أيضاً ولا يقومون بعد. عاموس 8: ١-٤.

الرسالة التي لا يستطيعون العثور عليها تتمثل في موضع بحثهم، إذ «يتطوّحون من بحر إلى بحر، ومن الشمال حتى إلى المشرق». يقول عاموس إن هؤلاء «العذارى الحسان» واقعون في «مجاعة» لسماع «كلمة الرب»، وإنه «في ذلك اليوم يطوفون ذهاباً وإياباً لطلب كلمة الرب، فلا يجدونها». إن الرسالة التي فُكّ ختمها من سفر دانيال في وقت النهاية عام 1989، إتماماً للآية الأربعين وكذلك الآية العاشرة من الإصحاح الحادي عشر، مُلَخَّصَةٌ في الآيتين الأخيرتين من الإصحاح الحادي عشر.

ولكن تبلغه أخبار من الشرق ومن الشمال فتفزع، فيخرج بغضب عظيم ليخرب ويفني كثيرين. وينصب خيام قصره بين البحار في الجبل المقدس المجيد، ثم يأتي إلى نهايته ولا معين له. دانيال 11: 44، 45.

العذارى الجاهلات والعدالات والشريبات اللواتي يفتقرن إلى الزيت، ورسالة المشرق والشمال والبحار، والرافضون للمعرفة ولعهد الله وشريعته، يذكرهم الله عند قانون الأحد. تمثل ثلاث معارك في الآيات من العاشرة إلى الخامسة عشرة. أفضل هذه المعارك الثلاث إلى ثلاثة تواريخ، لكنها أيضاً خط عند النظر إليها معاً، لأن الآية العاشرة تفتح «وقت النهاية» وبالتالي تبدأ عملية اختبار من ثلاث خطوات.

الآية العاشرة تتصل بالمرات السبع في لويين ستة وعشرين، وبالتالي بأسس الأذفتستية ويعمل ويليام ميلر. الخطوة الثانية من الخطوات الثلاث هي اختبار بصري بدأ مع انفتاح نور الآية الحادية عشرة ومع الحرب الأوكرانية. الاختبار الثاني بصري ويمثل اختباراً لقدرتنا على التعرف على الأحداث الجارية في ضوء كلمة الله النبوية. الاختبار الثالث هو معركة يانيوم المذكورة في الآية الخامسة عشرة، حيث تغير اسم سيمون بارجوناً إلى بطرس، وبذلك تحدد ختم مئة وأربعة وأربعين ألفاً قبيل إغلاق زمن الاختبار عند قانون الأحد في الآية السادسة عشرة.

عندما ننظر إلى ظهور أنطيوخس ماغنوس في كل واحدة من المعارك الثلاث التي تمثلها الآيات العاشرة والحادية عشرة والخامسة عشرة، نرى أيضاً، في التاريخ الوارد في الآيات من التاسعة إلى السادسة عشرة، صعود وسقوط النبي الكذاب في نبوءات الكتاب المقدس.

الآيات من 1 إلى 4 تبين قيام وسقوط قوة التنين. الآية 9 والآية 10 تحددان عامي 1798 و1989 على الترتيب، وبهذا تحدد الآيات من 9 إلى 16 قيام وسقوط النبي الكاذب. الآيات من 40 إلى 45 تمثل قيام وسقوط الوحش. كما تتوافق الآيتان 9 و10 أيضاً مع وقتي النهاية في الآية 40 في عامي 1798 و1989.

تخبرنا الأخت وايت بوضوح أن سوء فهم «وقت النهاية» يؤدي إلى ارتباك حول موضع تطبيق النبوءات.

يفعل كثيرون الشيء نفسه اليوم، في عام 1897، لأنهم لم يختبروا الرسالة الامتحانية المتضمنة في رسائل الملائكة الثلاثة. هناك من يفتشون الكتب المقدسة عن برهان على أن هذه الرسائل لا تزال في المستقبل. يجمعون ما يؤكد صدق هذه الرسائل، لكنهم يفشلون في إعطائها مكانها الصحيح في التاريخ النبوي. ولذلك فإن أمثال هؤلاء معرضون لخطر تضليل الناس فيما يتعلق بتحديد مواضع هذه الرسائل. إنهم لا يرون ولا يفهمون زمن النهاية، ولا متى ينبغي تحديد مواضع الرسائل. إن يوم الله آتٍ بخطى خفية، لكن الرجال الذين يظن أنهم حكماء وعظماء يثرثرون عن "التعليم العالي" الذي يظنون أنه ناشئ عن البشر المحدودين. إنهم لا يعرفون علامات مجيء المسيح، ولا علامات نهاية العالم. "العظات والأحاديث، المجلد الأول، ص 290.

موضوع الآية العاشرة هو "وقت النهاية"، وهناك عدة "أوقات للنهاية" محددة في الإصحاح الحادي عشر. إذا كنتم "لا ترون ولا تفهمون" "أوقات النهاية" في الإصحاح الحادي عشر، فلن تعرفوا متى "تحددون الرسائل". وهي تقول: "هناك من يفتشون الكتب"، وكما هو الحال مع جميع الأنبياء فإن كلماتها تتناول الأيام الأخيرة، لذا ففي الأيام الأخيرة أولئك الذين تشير إليهم هم فئة لا تفهم "وقت النهاية"، ولذلك فهم أيضاً "العذارى الحسان" عند عاموس، اللاتي يسقطن ولا يقمن ثانية.

في الإصحاح الحادي عشر، الآية الأولى، يقف داريوس وكورش معاً للإشارة إلى "وقت النهاية" في عام 1989. عندما ذهب بطليموس إلى بابل وأخذ ملك الشمال أسيراً إلى مصر سنة 246 قبل الميلاد، وبذلك كان يمثل بدوره سنة 1798 كما هو ممثل في الآيات السابعة حتى التاسعة، كان ذلك "وقت النهاية". الآية العاشرة هي "وقت النهاية" في عام 1989.

سنة 1798 هي نهاية 2520 سنة من التشتت ضد مملكة إسرائيل الشمالية، التي بدأت في سنة 723 قبل الميلاد. وبعد 1260 سنة، في سنة 538، حكمت البابوية مدة 1260 سنة حتى سنة 1798. سنة 1798 هي «زمن النهاية»، لأنها نهاية «السبعة أزمدة»، وكذلك نهاية 1260 سنة، وأيضاً سنة 1290 الواردة في الإصحاح الثاني عشر من سفر دانيال. سنة 1798 هي «زمن النهاية»، ولذلك فإن سنة 538

هي أيضاً «زمن النهاية». سنة 538 هي نهاية 1260 سنة التي داست فيها الوثنية مقدس الله وجنده، والتي سبقت قيام البابوية بالعمل نفسه وللمدة نفسها.

يمثل عام 538 تمكين البابوية، وبذلك يمثل أيضاً تمكين البابوية مرة أخرى عند صدور قانون الأحد. يحدد قانون الأحد «زمن النهاية». ولذلك فإن الآية السادسة عشرة، وكذلك الآية الأولى والآيات من السابعة إلى التاسعة والآية العاشرة جميعها تشير إلى «زمن النهاية». ينبغي أن يفهم هذه الحقيقة الذين يعرفون كيف يحددون توقيت الرسائل. حقق بومبي الآية السادسة عشرة عندما استولى على أورشليم. وتبعه يوليوس قيصر، وأوغسطس قيصر، وتيبيريوس قيصر. كان ميلاد يسوع «زمن النهاية»، وقد وقع في عهد أوغسطس قيصر.

ثم يقوم في مكانه جابي الضرائب في مجد المملكة، ولكن في أيام قليلة يهلك، لا بسخط ولا في حرب. دانيال ١١:٢٠.

تضيف الآية العشرون إلى قائمة «وقت النهايات» في الإصحاح الحادي عشر، وكذلك طيباريوس قيصر الذي حكم أثناء صلب المسيح.

ويقوم مكانه شخص حقير، لا يعطونه كرامة المُلْك، لكنه يأتي بسلام وينال المُلْك بالتملّقات. وتجرفهم أمامه قوات كالسيل وينكسرون، حتى رئيس العهد أيضاً. دانيال 11: 21، 22.

يقف الصليب في قلب الأسبوع النبوي الذي جاء المسيح ليؤكده مع كثيرين.

ويثبت عهداً مع كثيرين في أسبوع واحد، وفي وسط الأسبوع يبطل الذبيحة والتقدمة، وعلى جناح الرجاسات مخرب، حتى التمام، ويصب المقضي على المخرب. دانيال 9:27.

في وسط الأسبوع، لدينا بداية ونهاية، إذ انتهت الأيام الألف والمئتان والستون الأولى تماماً حيث بدأت الأيام الألف والمئتان والستون التالية. ويتوافق هذا الأسبوع مع السبعة أزمنة من التشتت ضد المملكة الشمالية التي كانت تمثل الوثنية والبابوية معاً في دوسهما للمقدس والجيش.

ثم سمعت قدوساً يتكلم، فقال قدوس آخر لذلك القدوس المتكلم: إلى متى تكون الرؤيا من جهة المحرقة الدائمة ومعصية الخراب، لبذل القدس والجند مدوسين؟ دانيال ٨:١٣.

538 هو "زمن النهاية" ويتوافق مع الصليب، الذي هو أيضاً نهاية فترة نبوية. 538 والصليب يقدمان شاهدين على أن بداية النبوءة ونهايتها موسومتان نبويًا بـ "زمن النهاية".

الآيتان الحادية والعشرون والثانية والعشرون، والآية العشرون، والآية السادسة عشرة، والآية العاشرة، والآيات من السابعة إلى التاسعة، والآية الأولى، كلها تشير إلى "وقت النهاية". الآية الثالثة والعشرون تحدد التحالف الذي عقده اليهود المكابيون مع روما الوثنية بين عامي 161 و158 ق.م. يمثل تاريخ السلالة الحشمونية، من معركتهم الأولى وحتى انتهائهم بتدمير أورشليم سنة 70 م، البروتستانتية المرتدة في الولايات المتحدة، ابتداءً من عام 1844، وهو نهاية نبوءة زمنية، وبالتالي "وقت النهاية"، وينتهي عند قانون الأحد كما يمثله عام 70 م.

تُحدّد الآية الثالثة والعشرون «وقت النهاية» في سنة 167 قبل الميلاد عند معركة موديعين، وكذلك في سنة 70 بعد الميلاد؛ وكلاهما يرمزان إلى سنة 1844 وإلى قانون الأحد، على التوالي. الآية الثالثة والعشرون، والآيتان الحادية والعشرون والثانية والعشرون، والآية السادسة عشرة، والآية العاشرة، والآيات من السابعة إلى التاسعة، والآية الأولى، جميعها تشير إلى «وقت النهاية».

الآية الرابعة والعشرون تحدد هيمنة روما الوثنية لمدة ثلاثمائة وستين سنة، وبذلك تُحدّد كلاً من البداية سنة 31 ق.م والنهاية سنة 330 بوصفهما «وقت النهايات». والآيتان السابعة والعشرون والتاسعة

والعشرون تُحدّدان كلّاً من بداية تلك الفترة ونهايتها، ولذلك فإن الآية الرابعة والعشرون، والآية السابعة والعشرون، والآية التاسعة والعشرون، والآية الثالثة والعشرون، والآيتان الحادية والعشرون والثانية والعشرون، والآية العشرون، والآية السادسة عشرة، والآية العاشرة، والآيات من السابعة إلى التاسعة، والآية الأولى جميعها تُحدّد «وقت النهاية».

تُحدّد الآية 31 عام 538 حين وُضعت رجسة الخراب، وتُحدّد الآيتان 36 و40 عام 1798 على أنه "وقت النهاية". عام 538 في الآية 31 وعام 1798 في الآيتين 36 و40، والآيتان 27 و29، والآية 24، والآية 23، والآيتان 21 و22، والآية 20، والآية 16، والآية 10، والآيات من 7 إلى 9، والآية 1 كلها تدل على "وقت النهاية".

يُشار إلى "وقت النهاية" ثلاث عشرة مرة قبل الآية الحادية والأربعين، التي تمثل قانون الأحد وتعد "وقت نهاية" آخر، وكذلك الآية الخامسة والأربعون حين يصل البابا إلى نهايته ولا معين له. يرد تعبير "وقت النهاية" خمس عشرة مرة في الإصحاح الحادي عشر. موضوع الآية العاشرة هو "وقت النهاية". وهي تمثل الحقائق التي تفتح أختامها في زمن ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً.

سواصل في المقال القادم.